

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 309 @ | يخفى أن بعض أفراد الصحيح بالمعنى المتعارف عند أهل الحديث داخلٌ في |  
تعريف الحسن على هذا التقرير ، فينبغي أن يُعرف الصحيح بنوع آخر . | | قال الشيخ : (   
فُعرفَ بهذا أنه إنما عَرَفَ الذي يقول فيه : ) أي في حقه . | | حسن فقط . وأما ما يقول   
فيه : حسن صحيح ، أو حسن غريب ) بالجمع | بينهما . | | ( أو حسن صحيح غريب ) بالجمع   
بين الكل . | | ( فلم يعرج ) بتشديد الراء المكسورة من التعرّيج على الشيء ، وهو الإقامة   
| عليه أي فلم يُعَوَّل ( على تعريفه كما لم يُعَرِّج على تعريف ما يقول فيه : | صحيح   
فقط ، أو غريب فقط ، وكأنه ترك ذلك استغناءً لشهرته | عند أهل الفن ) . قال البرقاعي   
: استعمل الترمذي الحسن لذاته ، | في المواضع التي يقول فيها : حسن غريب ونحو ذلك .   
وعرّف | ما رأى أنه يُشكّل لأنه يُخرَج الحديث أحياناً ويقول : فلان ضعيف | في سنده ثم   
يقول : هذا حديث حسن ، فخشي أن يُشكَّ ذلك على الناظر فيعترض |